
الخير الكثير ينتظرك

من حكيمنا

بوقفة رؤوف

" لا يكون المرء حكيما مصادفة " سينيك

مقدمة:

يقول تعالى في محكم تنزيله: "يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولوا الأبواب."¹

والحكمة كما جاء في التفاسير² هي معرفة حقائق الأشياء والاقدام على الأفعال الحسنة الصائبة , كما أنها الاصابة في القول والفعل , وهي مصدر من الاحكام وهو الاتقان في قول أو فعل , كما أنها في العلم والعمل , فالحكمة هي التصرف المناسب في الوقت المناسب بالكيفية المناسبة , وهي هبة لدنية ينعم الله بها على عباده , فقد يكون الشخص حكيما لأن الله الهمة الحكمة , كما قد يكون حكيما لأن الله وفقه للحكمة , وسواء كانت الحكمة توقيف من الله لأشخاص ذواتهم أو توفيق لمن سعى لها , فان من حصلها فقد حصل على الخير الكثير من نجاح وفلاح وسعادة وراحة ومتعة وفوز وغنى ورضى...

وإذا أردت أن يكون الخير الكثير من نصيبك , فكن حكيما , ولأن العلم بالتعلم , فالحكمة كذلك سلوك تكتسبه من خبرات الحكماء وحكمهم , وهذا الكتيب يضع بين يديك خير كثير , اذا أردت التزود , واعلم "أن الأفكار التي استندت اليها , ليست أفكارا , وانما استعرتها من سقراط واختلستها من تشيستر فيلد وسرقتها من كلام الحكماء ثم وضعتها في كتاب , واذا لم تعجبك قواعد هؤلاء , فقواعد من ستتعجب اذن؟"³

فهذه اذن دعوة مفتوحة ليكون لك نصيب من الخير الكثير , فكن حكيما واقل الدعوة.

¹ سورة البقرة الآية 269

جامع البيان في تفسير القرآن للطبري.

الكشاف للزمخشري. التفسير الكبير للرازي

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي

تفسير القرآن لابن كثير

تفسير القرآن للتستري

لطائف الاشارات للقشيري

تفسير القرآن لابن عربي

روح البيان لاسماعيل حفي

تفسير كلام المنان للسعدي

مجمع البيان للطبرسي

تفسير القرآن للقمي.

الميزان للطباطبائي .

² صدر المتألهين للشيرازي

³ ديل كارينجي نقلا عن كتاب كن ايجابيا لهاري ميلز

الحكيم

انهض من سريرك وانطلق , لا تنتظر فرص النجاح تأتي وتطرق بابك , أو تصل اليك

معلبة كهدية عيد, اصنع فرصك بنفسك , بمقدورك أن تكون مصنع نجاح , فانطلق في

انتاج نجاحاتك فالشخص الحكيم يصنع الفرص أكثر مما يجدها⁴

⁴ مقولة لفرنسيس بيكون

العمود الفقري

لو تخيلنا أن كل مؤسسة عبارة عن جسد يتكون من أربعة أنواع من العظام , فهناك أناس

يشبهون عظام الصدر , يمضون وقتهم في تمنى أن يقوم أحد بالعمل , ثم هناك أشخاص

يشبهون عظام الفك , يتحدثون طوال الوقت ويعملون قليلا , وهناك أشخاص يشبهون

عظام مفصل أصابع القدم , يضربون بأي شيء يحاول أن يقوم به الآخرون , ولحسن

الحظ أن في كل مؤسسة هناك العمود الفقري أيضا , شخص يتحمل الضغط ويقوم بمعظم

العمل⁵

⁵ ليو ايكمان

صناعة الظروف

لا تجلس وتتحجج أن الظروف غير مناسبة وأنت مازلت تنتظر فرصتك , ان الوقت لا ينتظر , فان لم تجد ظرف يناسبك للانطلاق , فاصنع ظرفك المناسب , لا تنتظر الظروف

المناسبة , فأنت من يجب أن يصنع الظروف⁶

مقولة لجورجيين⁶

الخلاص

الخلاص لئس عملة نادرة كما یروج له، بل هو متوفر ومتاح للجميع، وانت واحد منهم، أي

شيء تخلص له؟

یوجد في حياتك شيء تخلص له سواء كنت تدري ذلك أم لا، أخلص لهدفك، توجه له بقلبك

، بفؤادك بشعورك ولا شعورك بعقلك الواعي والباطن فسوف یبادلك الخلاص وأكثر فسر

النجاح أن تكون مخلصاً لأهدافك⁷

⁷ مقولة لبنيامين

من الداخل

لا يمكن أن تأتيك السعادة من الخارج , لابد أن تتبع من داخلك , فليس ما نراه أو نلمسه

أو ما يقوم به الآخرون من أجلنا هو ما يجعلنا سعداء , بل إنه ما نعتقد ونشعر به ونفعله

, من أجل الآخرين أولاً ثم من أجل أنفسنا بعد ذلك⁸

⁸ هيلين كيلر

الحظ

ان لم تر نفسك محظوظا , فكن مصمما على النجاح , واصل رحلتك بعزيمة وصبر و ارادة
وتحدي وحب وفرح وسرور , ولدت لتكون ناجحا وستكمل رحلتك بنجاح ,سواء كنت
محظوظ أو لا , بصراحة أنت لا تحتاج للحظ , ما تحتاجه تملكه , ارادة للوصول وانت
تمضي في طريقك للوصول بثبات واصرار بعض الناس ينجحون لانهم محظوظون ولكن
معظم الناجحين قد نجحوا لأنهم كانوا مصممين على ذلك⁹

⁹ مقولة لهنري فان ديك

عصفورين

لا تكثر من الأهداف , وان كان لا بد فضع كل تركيزك على هدف واحد فقط , حتى تصل

له , الجيش الذي يريد يريد الخسارة هو الذي يفتح على نفسه جبهات متعددة , ارمي بكل

ثقلك على هدف واحد رئيسي فقط وبعد ان تحققه انتقل للهدف الذي يليه وتذكر أن من

يطارد عصفورين يفقدهما جميعا

لص النجاح

لا يوجد عدو يستطيع التغلب عليك , ولا يوجد شخص بمقدوره تحطيمك وسلبك نجاحك ,

هناك فط من يحفزك للنجاح , من يشعل فيك روح التحدي , من يجعلك تصر على تحقيق

أهدافك فلا أحد يستطيع أن يسلبك نجاحك إلا أنت ¹⁰

¹⁰ مقولة لـالف والد اميرسون

فرصة الأوقات العصيبة

في صباح أحد أيام الربيع , قابلت مزارعا عجوزا , كان الجو ممطرا , وعلقت قائلا : انه من المفيد للمحاصيل ان تحظى بالكثير من مياه الأمطار في وقت مبكر من الموسم وأجاب : بلى ان الامطار الغزيرة الان قد تسبب نمو الجذور على السطح , فان حدث ذلك , فمن السهل أن تجهز الرياح على المحاصيل وتدمرها بسهولة , لكن ان لم تسر الأمور بسهولة في البداية , سيضطر النبات أن ينمي الجذور القوية والراسخة التي تحتاج اليها للحصول على الماء والغذاء من أسفل التربة , فان هبت عاصفة أو حل الجفاف يكون النبات أكثر قدرة على مواجهة مثل هذه المخاطر

والآن فأنا اعتبر الأوقات العصيبة فرصة أثبت بها بعض الجذور لتساعدني على مواجهة رياح المستقبل والتي قد تأتي في طريقي¹¹

¹¹ جيرى ستيموسكي

حاول مرة أخرى

فشلت , حاول مرة أخرى , ثم حاول وحاول وحاول , لا تسقف عد محاولتك , اجعلها

مفتوحة وسوف تنجح فضغفنا الأكبر يكمن في الاستسلام , وأكثر الطرق المؤكدة للنجاح

هي أن تحاول مرة أخرى¹²

¹² مقولة لتوماس أديسون

الفشل الحقيقي

لا يستطيع أحد أن يهزمك الا اذا سمحت له بذلك , ولن تسمح له بذلك الا اذا شككت في

قدراتك , وتذكر أن **الفشل الحقيقي هو الكف عن المحاولة والهزيمة الفعلية تنبع من**

الداخل وتحديد وجهتك هو كل ما تحتاجه لبلوغه¹³

¹³ مقولة لكارل فريدريك

لا تقاوم حلمك

أترك رياح أحلامك تجرفك باتجاهها بكل ثقة وعش الحياة التي طالما تخيلتها , فكلما
جعلت البساطة طابعا مميزا للعالم الذي تعيشه سيكون الكون من حولك أكثر بساطة ولن
تكون الوحدة وحدة ولن يكون الفقر فقرا ولن يكون الضعف ضعفا¹⁴

¹⁴ هنري دافيد ثورو

قاوم أو هارك

توقف عن تلك الأمانى الوهمىة بأن الامور سوف تتغير الى الأفضل , فبدلا من اضااعة

الوقت والطاقة العاطفية والروحىة بحثا عن الأسباب التى لا تمكننا من الحصول على ما

نريد , يمكننا أن نبدأ فى البحث عن سبل أخرى للحصول على ما نريد¹⁵

¹⁵ جريج أندرسون

القدم قبل الحذاء

ان كنت لا تملك شيء فلا تبكي عليه, حاول في جد وجهد أن تكسبه لكن دون بكاء و لا
شكوى وأعلم انه ان كان تنقصك حاجة فغيرك تنقصه حوائج , **بكيت لأنني ليس لدي حذاء**
حتى رأيت من ليس له قدم¹⁶

¹⁶ حكمة فارسية قديمة

ريش الدجاج

قام أحد الفلاحين بترويج شائعات شائنة عن صديق له, واكتشف فيما بعد أنها ليست صحيحة فأتى الى رجل حكيم طالبا منه النصيح

قال الحكيم : من أجل أن تريح ضميرك عليك أن تملأ كيس بزغب الدجاج وتمر على كل بيت في القرية لتضع ريشة على عتبة الباب

وفعل الفلاح كما قيل له وعاد ليعلن اتمام توبته , فقال الحكيم : ليس بعد , خذ كيسك واجمع كل ريشة من أمام اب كل منزل

قال الفلاح : ولكن لا بد أن الرياح قد عصفت بها جميعا

أجاب الحكيم: نعم كما هو الحال مع الشائعات , فإن الكلام سريعا ما ينتشر , ولا يهم كم سعت جاهدا للتكفير عن ذنبك , فانك لن تستطيع اعادة الكلام حيث كان مرة أخرى أبد¹⁷

¹⁷ ميرل كرويل

ابتسم

هل انت مريض؟ يوجد من هو اشد مرضا منك

هل انت فقير؟ يوجد من هو أفقر منك

هل انت تعيس؟ يوجد من هو أتعس منك

هل انت ضعيف؟ يوجد من هو أضعف منك

يوجد دائما من هو أشقى منك فابتسم

حقق قدرك

لا تتحجج بالقدر, فهو ليس بأعمى الخطى يخطب خطب عشواء, وليس بينه وبينك ضغينة ,

فهو لا يوالي أحد أو يعادي أحد , القدر ليس ضربة حظ , انه قوانين ان اتبعنها حققت

اهدافك **فالقدر ليس حظا وإنما اختيار والقدر ليس شيئا تنتظره , ولكن القدر شيئا**

تحققه¹⁸

¹⁸ مقولة لوليام جينجز بريان

حظ المبتدئ

عندما تلعب الورق للمرة الأولى , فستكون شبه متأكد أنك ستفوز , إنه حظ المبتدئ ...لأن

في داخلك قوة تحاول أن تستنتج مصيرك , انها تغري شهيتك بإحساس النجاح ...كل

عملية بحث تبدأ بحظ المبتدئين وكل عملية بحث تنتهي بنصر مجرب¹⁹

¹⁹ باولو كويلو

الفرص العظيمة

الفرص العظيمة ليست نادرة ولا مرمية تنتظر من يعثر عليها صدفة , الفرص العظيمة متواجدة بوفرة ومتاحة للجميع لكنها ليست سهلة , مثلها مثل الذهب تنتظر من ينقب عنها بجد وجهد , تنتظر من يتفرغ لها , مركزا بحثه عنها فقط **فغالبا ما تتخفى الفرص العظيمة في العمل الشاق , ولهذا السبب لا يدركها الا عدد قليل من الناس**²⁰

²⁰ مقولة - أن لا ندرز

أغنياء

أسمع من الناس هذه العبارة "أوه" لو كنت غنيا , كنت سأساعد الناس بأعظم الأشياء ,
ومع ذلك فنحن من الممكن أن نكون أغنياء في الحب والعطاء والكرم , بالإضافة الى ذلك
فإن أولينا اهتمامنا للآخرين وإن بحثنا عن الاحتياجات الدقيقة لأولئك الذين يحتاجون
مساعتنا بشدة , فسنجد أننا سنبدل اهتمامنا الذي ينم عن الحب والذي يقدر بأكثر من كل
مال الدنيا ²¹

²¹ ألبرت شويتز

باستطاعتك

جميع الاختراعات التي تنعم بها من طائرة وقطار وسيارة وهاتف نقال وتلفاز ... وجميع الانجازات بدءا من الاهرامات مروراً بناطحات السحاب وجميع المشاريع الناجحة , كانت في يوما من الايام مجرد حلم يراود اصحابها ومخترعيها ومكتشفيها وانت /ذا كان

باستطاعتك أن تحلم بهذا الحلم ,فأنت قادر على تحقيقه²²

²² مولة لوالث ديزني

الخوف

لم اتوقف عن الشعور بالخوف , ولكنني توقفت عن السماح للخوف أن يملكني , ويتحكم

في هكذا , قبلت الخوف كجزء من الحياة وخاصة الخوف من التغيير والخوف من

المجهول , وعزمت على المضي قدما على الرغم من الصوت الذي يتردد بداخلي قائلا

تراجع , تراجع ستموت اذا أقدمت على المجازفة²³

²³ ايريك جونج

كن شجاعا

مازلت مترددا , خائفا من الاصدقاء من الأهل من الزملاء ان ينتقدوا حلمك , ان يسخروا

منه , ان يتهموك بالجنون وان حلمك هذا ضرب من الجنون والمحال , لا تخف بل افرح

فقد اتهم من قبل من قال للناس احلم ان اطيير كالعصافير وقالوا محال وفق للطبيعة

والقوانين والجاذبية والدين فلو اراد الله من الانسان الطيران لخلق له جناحان وكذلك من

صارح اصحابه بحلم ان يكون أول رجلا تطأ قدميه سطح القمر , لا تخشى على حلمك من

الناس وآراءهم المقولبة **كن شجاعا وعش الحلم الذي طالما راودك ولتتقدم ولتجعل من**

أحلامك حقيقة واقعة ²⁴

²⁴ مقولة لرالف والدو ايمرسون

الفرصة الذهبية

لا تتعب نفسك بالبحث عن فرصتك خارج شخصك , فكل ما هو خارج ذاتك ما هو إلا انعكاس لما هو موجود فيك , انت لا تستطيع تعديل هندامك أو تسريح شعرك , اذا تركت نفسك وعملت على صورتك , فصورك وانعكاساتك ليست ذاتك , فركز على ذاتك واعلم أن الفرصة الذهبية التي تبحث عنها توجد بداخلك وليست في البيئة المحيطة بك ولا في ما تتلقاه من الآخرين من مساعدات ولكنها بداخلك انت²⁵

²⁵ مقولة لأوريسون ماردن

كنزك النائم

هناك الكثير من المواد الخام في الطبيعة التي تعتبر نائمة , والشخص الذكي هو الذي

يكررها كالبتروول أو يميعها كالغاز أو يعالجها ويعدلها كالماس والذهب

وخبراتك هي كنزك النائم , فكل ما حدث ويحدث لك بمقدورك ان تتركه على طبيعته دون

فائدة خاملا نائما وبمقدورك ان تكرره وتميعه وتعالجه لتستفيد منه **فالخبرة ليست ما يحدث**

لك , بل ما تفعله انت بما حدث لك

الفرق بين الناجح والفاشل

الناجح يفكر في الحل والفاشل يفكر في المشكلة لذا فان الناجح لا تنضب أفكاره , والفاشل

لا تنضب أعذاره

الناجح يساعد الآخرين والفاشل يتوقع المساعدة من الآخرين

الناجح يرى حلا في كل مشكلة والفاشل يرى مشكلة في كل حل

الناجح يقول الحل صعب لكنه ممكن والفاشل يقول الحل ممكن ولكنه صعب²⁶

²⁶ رؤوف شيايك